المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 12-11-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 4780
المسلسل : 8

العلاقات السعودية - الصينية مستقبل واعد .. و آفاق أوسع

المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	12-11-2006	العـــدد :	4780
الصفحـات :	2	المسلسل :	8

عام وبعض العام مضى على المسيرة المباركة لبلدناالحبيب تحت قيادة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - عام وبعض العام من الزمن ولكن الإنجازات لها مقياس آخر تقاس بها إنجازات القاده المحبه لشعوبها المخلصة لمصلحة أوطانها . مسيرة مباركة للخير والعطاء ودلالات هامة ومؤثرة في وطننا الغالي سقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بذور الخير والإصلاح والتطوير والتحديث لكل ماضي وطننا الغالي وذلك من خلال بناء دولة [illegible] والإنفتاح المدروس في الداخل والخارج [illegible] واصرار على التمسك بقيم ديننا [illegible] الحنيف والحرص على الوسطية [illegible] كل قضايا الأمة ومواجهة أي تربص [illegible] كل ذلك لدليل على الحكمة التي [illegible] يكنا في كافة قراراته والإدراك الواسع [illegible] م متغير تحكمه العديد من المتغيرات [illegible] سعب يأبى إلا أن يقف خلف قائده . [illegible] الحرمين الشريفين الملك عبد الله [illegible] يز آل سعود هو بحق عهدالإنجازات [illegible] ت الجذرية لكل مناحي الحياه داخل [illegible] سعودي ، عهد بناء البنية الإقتصادية [illegible] طلاق إلى العالم الذي أصبح بحق عالم [illegible] المتغيرات وتؤثر به بالسلب والإيجاب ما [illegible] جري من أحداث سياسية وإقتصادية وإجتماعية هذه السمة التي تحكم عالمنا اليوم أحس بها قائد مسيرة التنمية لبلدنا الحبيب وبنفس هذه الرؤية الثاقبة التي لازمت قرارات جلالته ورؤاه للمستقبل أحس ملك الإنسانية بما فيه صالح شعبه وبلده فكانت قراراته هدفها الأول هو مصلحة الوطن والمواطن برؤية عالمية شاملة لما يدور في عالم اليوم . إن العديد من القرارات التي إتخذها خادم الحرمين الشريفين والتي هي ذات شأن إقتصادي منها مشروع نظام الطيران المدني وإعفاء تحصيل الرسوم للسفن المغادرة والقادمة في ميناء جازان لمدة خمس سنوات وخفض أجور الشحن وإنشاء هيئة سوق المال بمقتضى السوق المالية الجديدة وتقوية نظام مكافحة غسل الأموال وغيرها من القرارات التي تخص القطاع الإقتصادي والمالي وللسياسة المالية في المملكة بالإضافة الى الأوامر الملكية التي جاءت لتشكيل مجلس لحماية المنافسة بهدف منع الإحتكار وتحقيق المنافسة العادلة والحد من الأساليب التي تؤثر على العدالة التنافسية في السوق بما يتماشى مع إنضمام المملكة الى إتفاقية منظمة التجارة العالمية هذا إضافة الى وضع حجر الأساس لمدينة ينبع الجديدة لتكون نواة لأكثر من ٢٥٠ صناعة اساسية وثانوية وخفيفة ، هذا إضافة الى تدشين العديد من المشاريع الصناعية والخدمية خلال زيارة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين لكافة مناطق المملكة التي شرفت باستقبال مليكها وولي عهده الأمين تلك الزيارات التي تؤكد مدى تلاحم الشعب السعودي بقيادته ومدى حرص هذه القيادة على ملامسة إحتياجات الشعب ومشاركته في الإحتفال بما يتم إنجازه على أرض الوطن الغالي . ان الشعب السعودي يلمس ثمرات الخطوات الإصلاحية التي دشنها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين في كافة المجالات التي تهم المواطن سواء إقتصادية وإجتماعية وسياسية وأيضا إعلامية مما يجعلنا نشعر أننا نعيش بحق عصر الطفرة الثانية لمجتمعنا بكافة المجالات بما تمثله هذه القرارات والمشاريع من نقله نوعية للمستقبل كل ذلك جاء من منطلق أساس قوي ومتين حرص على بناءه أولي الأمر حتى يتم الإنطلاق من خلال أساس قوي مؤسسي الى آفاق عالم أصبح بحق عالم واحد تحكمه المصالح المشتركة ويراعى من خلاله العديد من المتغيرات وقد لمست توجهات حكومتنا الرشيدة بتطوير العلاقات السعودية الصينية وما زيارة خادم الحرمين الشريفين للصين إلا تتويجاً لهذا التوجه كذلك الإهتمام الصيني بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين حيث تعتبر المملكة العربية السعودية أكبر شريك إقتصادي / تجاري للصين في الشرق

المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	12-11-2006	العـــدد :	4780
الصفحـات :	2	المسلسل :	8

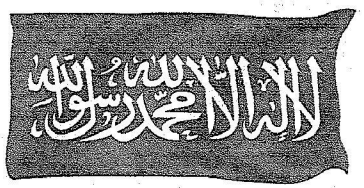

الأوسط وشمال إفريقيا وسوف يزيد حجم التجارة البينية بين الدولتين خلال السنوات القادمة نتيجة للعديد من الإتفاقيات التي وقعت من الجانبين والتي شملت عدة مجالات منها ما تم أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين لبكين أوائل العام كذلك عند زيارة الرئيس الصيني للمملكة حيث وقعت أيضا عدة إتفاقيات في المجال الصحي و الصناعي كما تم أيضا خلال هذه الزيارة التوقيع على مشروع إستثماري لسابك في الصين بقيمة ٥،٢ مليار دولارأمريكي يتكون من مصفاة نفط ومجمع بتروكيماوي. هذه الإتفاقيات تستهدف نموا متسارعا للعلاقات السعودية الصينية حرصت عليها حكومة البلدين لما تمثله المملكة من ثقل إقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وبما لمسته حكومه خادم الحرمين من ثقل الصين الإقتصادي و الذي يستتبعه ثقل سياسي مؤثر في الساحه الدولية السياسية بما يعود بالنفع على مستوى المواطن السعودي كذلك بما يخدم القضايا العربية و على مستوى التقدم الإقتصادي الذي تشهده الصين وكونها قوة مؤثرة في العلاقات الإقتصادية الدولية فالصين كما يرى الباحثون الإقتصاديون هي قاطرة تقود إقتصاديات الدول الآسيوية الاتي يطلق عليها النمور الآسيوية . ولذا فقد حرصنا كمجموعة أنظمة المشاريع للمقاولات والتجارة العامة إحدى شركات القطاع الخاص السعودي الذي بما يشهده هذا القطاع من تطور ونمو لدوره الإقتصادي المتعاظم تحت قيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السموالملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود . جعلت رؤى قيادتنا الحكيمة نبراساً لنا في تطوير أنفسنا حيث وفقت بحمد الله بعقد إتفاقية تجارية مع أحد أكبر الشركات الصينية الصناعية وهي شركة شنغهاي كونقماو كرين إكويبمنت المحدودة وهي شركة عملاقة مسجلة في المنطقة الإقتصادية الجديدة ذات النمو السريع في منطقة بيو دونق إحدى مناطق مدينة شنغهاي الصينية أحد أكبر المدن الصناعية في العالم والشركة متخصصة في مجال تصنيع آلات المناولة العملاقة والتي تستخدم في الموانئ والمصانع الحديدية للحديد والصلب وغيرها كذلك مصانع الطاقة وبموجب هذه الإتفاقية أصبحت مجموعة أنظمة المشاريع للمقاولات والتجارة العامة هي الوكيل الوحيد لشركة شنغهاي كونقماو في منطقة الخليج العربي. وكان هدفنا بهذه الإتفاقية تحقيق هدف إستراتيجي إقتصادي للمجموعة تسعى إليه في ضوء التواجد الإقتصادي والصناعي الصيني في منطقة الخليج العربي ينتج بطبيعة الحال نشاط متزايد لحركة التجارة البينية بين الصين وغيرها من دول المنطقة . وبما تقدمه شركة شنغهاي كونقماو في مجال تصنيع آلات المناولة من الممكن ان نمثل حلقة الوصل التي تصل بين جميع المشاريع و الداعمه لأي تطوير وعمران تشهده المنطقة ومملكتنا الحبيبة حيث تتخصص الشركة الصينية في تصنيع آلات المناولة المستخدمة في شتى أوجه الصناعة والنقل و تقدم أعلى تقنية في التصنيع وأعلى معدلات للأداء والتصميم والتركيب بما تملكه الشركة من المهندسين والمصممين ذوي المهارة العالية بين هيئتها العاملة وتتنوع منتجات الشركة لتشمل الأنواع المتعددة من الرافعات والقابضات العملاقة ورافعات الحاويات للسكك الحديدية ورافعات الحاويات من النوع المطاطي ورافعات الحاويات لأرصفةالموانئ والرافعات المناولة المعدة للقيض ذات السلاسل والمزودة بعجلات وكذلك معدات التفريغ المتواصل للسفن والتكديس والرفع كذلك تتخصص الشركة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 12-11-2006 العـــدد : 4780
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

في المقابض ذات الأحجام المختلفة ومقابض للرفع الكهربائي ومقابض شبكات الإلتقاط من القاع وكذلك أدوات التمديد وفي إستعراضنا لنشاط هذه الشركة العملاقة والتي أصبحت مجموعة أنظمة المشاريع للمقاولات والتجارة العامة الوكيل الوحيد لها بالمنطقة طبقا للاتفاقية المبرمة وكما نرى أنها تخدم بصورة أساسية ورئيسية أي نشاط صناعي أو تجاري بصورة متكاملة روعي فيها المهارة والسمعة العالمية والخدمة بفاعلية تتماشى مع متطلبات الصناعة والتجارة معا سواء في إنشاء مناطق صناعية جديدة أو توسع في تبادل تجاري قائم أو تطوير أي منطقة صناعية قائمة إننا في إدارتنا لمجموعة أنظمة المشاريع نسعى دائما الى أن نكون لبنة من لبنات كيان المملكة الإقتصادي ننمو به ومعه ونحقق من خلاله نجاحنا تحت رعاية القيادة الحكيمة لقائد مسيرة التنمية والإزدهار لمملكتنا الحبيبة مليكنا ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين و ولي عهده الأمين هذه الرعاية الكريمة في هذا العهد الزاهر الذي تحققت وتتحقق به الإنجازات تلو الإنجازات نتيجة للرؤية الثاقبة والتصميم الواثق لهذه القيادة للوصول إلى مستقبل أكثر اشراقا لوطننا الغالي ولنشارك يدا بيد قيادتنا الحكيمة ولنقف جميعا أفرادا ومؤسسات وكيانات إقتصادية بكافة أشكالها خلف مليكنا ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – وولي عهده الأمين سلطان الخير صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – وإني أدعو الله العلي القدير أن يحفظ لنا بلدنا الحبيب ويحفظ لنا نعمة الأمن والأمان الذي نشعر به جميعا في هذا الوطن الغالي والذي أرسى قواعده على هدي الكتاب والسنة المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه الذي عمل وكافح وجمع قلوب أبناء هذا الوطن العزيز على هدف واحد هو رفعة الوطن وتقدمه وليستمر أبناءه من بعده في السير على هذا النهج فهنيئا لنا بمليكنا ملك الإنسانية وولي عهده الأمين سلطان الخير.

الدكتور/ عبد الله بن راشد الدموخ الدوسري
رئيس مجلس إدارة
مجموعة أنظمة المشاريع

aldossary@projectssystemgroup.com